

دراسات اقتصادية



دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية- الجزائر

العدد الرابع عشر: 01 جانفي 2010م



ISSN 1112-7988 الرقم الدولي

رئيس التحرير

د. عبد الرحمن تومي

Toumi_abdrahmane@yahoo.fr

المراشلات باسم مدير مركز البصيرة
حي ماكودي 02 رقم 13 واد السمار - الجزائر

ها: 023.75.75.81

النقال: 0550.54.83.05

البريد الإلكتروني:

bacera.studies@gmail.com

markaz_bassira@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:

www.albasseera.net

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع القانوني: 1998-1140

ردم د : 7988-1112

التوزيع



دار الخلدونية للنشر والتوزيع

05. شارع محمد مسعودي القبة الجزائر.

ها/فا: 021.68.86.48

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دراسات اقتصاد بت

دورية اقتصادية محكمة

دورية فصلية تصدر عن:

مركز البصيرة



العدد الرابع عشر: 01 جانفي 2010م

بين يدي القارئ

كيف ساهمت المفاهيم الاقتصادية في حل مشاكل الإنسانية من خلال حكمة القرآن وحكمة الفلسفة

إن المتتبع لمسار الأحداث العالمية، خاصة الاقتصادية منها، وذلك منذ عشرينيات القرن الماضي وإلى الآن، لا شك بأنه سوف يقف على نتائج بالغة الخطورة، حتى وإن ارتسمت أمامه مساحات من الإبداع والاختراع والتطور التكنولوجي، والتي غالباً ما تبهر عقل ونفس كل من ارتبط وجدانياً بهذه الدنيا، غير أن هذه المساحات لا يمكن أن تغطي غابات الحقيقة .
لعل أهم وأخطر هذه النتائج التي يمكن أن يقف على حقيقتها الأغلبية الساحقة من البشر اليوم، هو فقدانهم لذوق لذة أو نشوة السعادة، مع أنه لا يستثنى واحد من بني آدم في بحثه عنها، كل بطريقته الخاصة.

لقد أثبتت التجارب الإنسانية على مر العصور، بأن الضفر بالسعادة لا يمكن بلوغها خارج معادلة التوازن . توازن بين المادة والروح، كما هو توازن بين الفقر والغنى، وهو توازن بين القوي والضعيف، كما هو بين الحاكم المحكوم ... الخ . وإن شئت فقل، شرط المعادلة، أن تلازم الفرد والأسرة، كما تلازم المجتمع والأمة، وهي في نهاية الأمر حزمة من المفردات أو الثوابت أو المفاهيم تشكل قاسماً مشتركاً لكل سكان المعمورة، تضمن لهم الحق في حياة يسودها الأمن والاستقرار، والعدالة والحرية، والتنمية والتطور.

إن سر فقدان هذا التوازن في عالم اليوم، يعود أساساً إلى توظيف وتكريس مفاهيم جعلها نتاج فلسفة إنسانية، كثيراً ما حطت بذورها في حقل غير مناسب لها، فكانت القوة هي المرتكز، وكان الصراع هو الدستور، وكانت الغاية هي المنفعة الغير مقيدة، وكانت النتيجة كما ترى، عشرون بالمائة من البشر يعيشون البذخ والترف، وأكثر من نصف سكان المعمورة تحت خط الفقر¹، ولو استنطقت التاريخ لأجابه كم من عشرات الملايين من البشر أبيدوا عن آخرهم، وكم من مدائن تحولت إلى أطلال، بل وكم من جهد ووقت ومال ضيع هدرًا .

إن الشواهد لكثيرة، والمؤسف حقاً، أن المائة سنة الأخيرة كانت طفرة في الانحدار الأخلاقي، مثلما هي طفرة في التكنولوجيا والعولمة، وهي طفرة في توسيع الهوة بين عالم

1 الفقر الاقتصادي والثقافي والسياسي والأمني والتكنولوجي... الخ

الفقراء (العمال) وعالم الأغنياء (أصحاب رؤوس الأموال) كما هي طفرة في زيادة معدل الظلم وسفك دماء الأبرياء، واستباحة الأرض والعرض .

إنها صور قاتمة مظلمة، تحز في النفس الإنسانية لتصل بها إلى حد الخجل والخوف من مستقبل باتت قراءته معقدة، بتعدد وتناقض الإشارات التي يرسلها الأقوياء والضعفاء على حد سواء.

ومن هنا يبدأ السؤال : هل عالم اليوم بحاجة ماسة إلى جيل القراء أكثر من أي وقت مضى ؟. وإلا من ينقد البشرية من يرثي الظلم والتخلف والجهل غير حكمة القراء ؟. ثم ماذا استفاد المسلمون من مناهج ومدارس الغرب ؟، وبالمقابل ماذا خسرت، أو ماذا يمكن أن تخسر البشرية بابتعادها عن الأخلاق ؟.

كيف يمكن توظيف المفاهيم الاقتصادية لإحداث نوع من التوازن انطلاقاً من الفردية إلى العالمية ؟.

ثم ما هي المفاتيح الاقتصادية التي جاءت بها حكمة القراءان كوصفة علاجية لأمراض هذا العصر؟.

رئيس التحرير
دكتور عبد الرحمان تومي

دورية محكمة تصدر عن مركز البصيرة للبحوث والإستشارات والخدمات
التعلّمية

العدد الرابع عشر — جانفي 2010م / صفر 1431هـ

الصفحة	بقلم	الموضوع
5	د. عبد الرحمن تومي أستاذ الاقتصاد	▪ بين يدي القارئ
7	أ. ناصر مراد أستاذ محاضر بكلية العلوم الاقتصادية و التسيير جامعة البليدة .	▪ أسباب التهرب الضريبي و أثره على الاقتصاد الوطني
18	أ. مولود حواس أستاذ مساعد بكلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير - جامعة الجزائر.	▪ الدور الترويجي للغلاف وأثره على قرار شراء المستهلك النهائي
35	أ. إبراهيم الحديد د/ بابا عبد القادر	▪ دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الكوادر البشرية -دراسة ميدانية على جامعة الزرقاء الأردنية .
54	أ. عمر أقاسم أستاذ مساعد جامعة العقيد أحمد دراية- أدرار	▪ إدارة شبكة التوريد. مدخل نظري
77	أ. بونوة شعيب أستاذ التعليم العالي بجامعة تلمسان أ. مولاي لخضر عبد الرزاق أستاذ مساعد مكلف بالدروس بجامعة ورقلة	▪ العوامل المحددة لنمو القطاع الخاص بالدول النامية -دراسة حالة الجزائر-
110	أ. درار عياش أستاذ مساعد كلية العلوم الاقتصادية - جامعة أمحمد بوقرة بومرداس-	واقع نظام التأمين الاجتماعي في الجزائر